[146] كل أمر سلام (1) " أي بكل أمر إلى محمد وعلي سلام (2). بيان: ظاهره مخالف للقراءة المشهورة، وقرئ في الشواذ " من كل امرئ " بالهمز، وفيه تكلف، ويحتمل أن يكون المعنى: أنه عليه السلام كان يقول بعد قراءة الآية هذا التفسير، وهو أظهر (3). 117 - فر: جعفر معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام (4) وعن علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي أيوب الانصاري رضي ا عنه قال: قال رسول ا عليه السلام: لما اسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى شممت (5) وهبت منها ريح نبقها (6)، فقلت لجبرئيل: ماهذا ؟ فقال: هذه سدرة المنتهى، اشتاقت إلى ابن عمك حين نظرت إليك، فسمعت مناديا ينادي من عند ربي: محمد خير الانبياء والمرسلين، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب خير الاولياء عليهم الصلاة والسلام - وأهل ولايته خير البرية، جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا، رضي ا عن علي وأهل ولايته (7)، هم المخصوصون برحمة ا، الملبسون نور ا، المقربون إلى ا، طوبى لهم ثم طوبى، يغبطهم الخلائق يوم القيامة بمنزلتهم عند ربهم (8). 118 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا تبارك وتعالى: " الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ا (9) " قال: نزلت في رسول ا صلى ا عليه وآله

_____ (1) سورة القدر: 4. (2) تفسير فرات: 218. (3) وليس بشئ فان القراءة المشهورة، الوقف عند قوله. " من كل أمر " والابتداء بقوله " سلام هي " كما في المصحف فيكون السلام من السلامة أي ليلة القدر سلام حتى مطلع الفجر واما على هذه القراءة وقد نسبها الجمهور إلى النبي صلى ا عليه وآله يكون السلام بمعنى التحية أي تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - أو كل امرء قائلين لمحمد وعلى سلام (ب). (4) ليست هذه الجملة في المصدر وقد روى فيه الرواية عن على بن محمد الزهري فقط. (5) في المصدر: سمعت. (6) النبق حمل شجر السدر. (7) في المصدر: وأهل بيته. (8) تفسير فرات: 219. (9) الحج: 40. _____